الصعوبات التي تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني

الباحثون

محمد " محمد تيسير" حبيب السمكري

سليمان محمد الطراونة

مخلد عواد البكر

تاريخ الاستلام 2019/1/5 تاريخ القبول 2019/1/30

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف إلى الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني، وقد شملت الدراسة عينة عشوائية، بلغت (150) طالب وطالبة، ويشكّلون ما نسبته (8%) من أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (1772)، وتم تطوير استبانة تكوّنت من (21) فقرة، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي، واعتمد تحليل بياناتها على التحليل الإحصائي الوصفي، وتحليل التباين الأحادي (One way Anova)، واختبار (T-Test).

أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الصعوبات لدى الطلبة مرتفعاً حيث جاءت الفقرة قلة الوعي بأهمية التعلّم الالكتروني في المرتبة الأولى بأعل متوسط حسابي، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة قلة استخدام التعلّم الالكتروني باقل متوسط حسابي، وكانت الصعوبات في كافة الفقرات مرتفعة، كما بينت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الاختبار الكلي للصعوبات تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، في حين كان لمتغير المهارة الحاسوبية او التكنولوجية تأثير وكان لصالح اصحاب الخبرة المتوسطة.

وقد اوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها ان على ادارة الجامعة تخصيص وحدة خاصة في الجامعة تكون معنية بالتعلم الالكتروني ويقع على عاتق هذه الوحدة تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة، وعمل دورات وورشات عمل للطلبة وللمجتمع المحلي لبيان اهمية ودور التعلم الالكتروني لرفع نسبة الوعي لديهم حول التعلم الالكتروني.

الكلمات الدالة: التعلم الالكتروني، الصعوبات، الجامعة الاردنية.

Difficulties Preventing Using Student of School of Educational Sciences in the

Abstract

This study aimed to identify the difficulties that may prevent the use of students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan for e learning. The study included a random sample of (150) students, constituting 8% of the study population of 1772. The questionnaire developed by using a descriptive survey method. The analysis based on descriptive statistical analysis, One Way Anova analysis, and T-test.

The results of the study indicate that the level of difficulties among students is high, as the paragraph was a lack of awareness of the importance of e-learning in the first place with the highest average arithmetic, and in the last paragraph the lack of use of e-learning with the lowest average arithmetic, and the difficulties in all paragraphs are high, There were statistically significant differences between the responses of the respondents to the overall test of the difficulties according to the gender variable (male, female).

The study recommended a set of recommendations, the most important of which is that the university administration should allocate a special unit in the university to be involved in e learning. The unit is tasked with overcoming the difficulties facing the students and conducting workshops and workshops for students and the local community to demonstrate the importance and role of e-learning to raise their awareness about e-learning

Keywords: e-learning, difficu.lties, University of Jordan.

مقدمة

يُعتبر التَّعلم الالكتروني أحد الأساليب القديمة الجديدة والمتطوّرة في طرق التدريس الحديثة، حيث يمثل هذا النوع من التَّعلم قفزة نوعية في مجال التربية المعاصرة، وتنطلق هذه النظرة من اختلاف وتطور طرائق وأساليب التعليم سواءً في المدارس أو الجامعات والتي لم تُعد مقتصرة على الطرق التقليدية فقط بل تعدت هذه المرحلة منذ زمن.

ان تطور الحياة الحديثة وتعدد طرق الاتصال فيها وظهور ثورة تكنولوجيا الاتصال الحاسوبية السلكية واللاسلكية وظهور الشبكة العنكبوتية وتطوّر الخدمات المكتبية، هي أحدى أقوى العوامل المؤثرة والدافعة لتطوّر وتقدم أساليب التَّعلم والتي اتجهت نحو التركيز على دور المتعلّم نفسه وقدراته ومهاراته أكثر من الاعتمّاد المباشر على المعلم أو الأستاذ، بمعنى الخروج من دور المتلقي إلى دور المشارك، ومن هنا لم يعد الطالب يعتمّد كلياً على أستاذه بل أصبح يعتمّد على نفسه بواسطة تعلمه ذاتياً، حيث أصبح هذا التَّعلم أسلوباً عملياً يتمّاشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة ويتفق مع اقتصاديات التعلم من حيث توفير الوقت والجهد والمال ويعزز قدرة الطالب التعليمية (عربيات والعضايلة، 2008).

ويعتقد لباحثون ان ما يميّز هذا النوع من التَّعلم بأنه يناسب جميع طلبة الجامعة الأردنية ومن كافة المستويات الدراسية، نظراً لاعتماده على القدرة الذاتية والرغبة والإرادة القوية في التَّعلم لأن الطالب في هذا النوع من التَّعلم يُعتبر مستقلاً بذاته ولديه قدرات واتجاهات وميول تختلف عن الآخرين، ويقتصر دور المعلمين في عملية التوجيه والإشراف والمساعدة للطلبة لكي يكونوا قادرين على تحقيق أهدافهم والوصول إلى غاياتهم (السعادات، 2005 : 579).

ويُبرز دورها في مجال توسيع آفاق المعرفة ومساعدة الطلبة وتحفيز قدراتهم للتعلم بشكل يتناسب مع احتياجاتهم ومتطلباتهم، وتنمية وترسيخ آليات التَّعلم وطرائقه الحديثة والمتطوّرة وإكساب الطلبة مهارات الاتصال والمشاركة والتحليل والتفكير الناقد والإبداعي والتَّعلم على حل المشكلات (عربيات والعضايلة، 2008).

والجامعة الاردنية من الجامعات السباقة في الاردن لتقديم للطالب أحدث العلوم باحدث التقنيات والاستراتيجيات التي من شأنها الوصول بالطالب الى مستوى نظرائه في العالم، ومن هنا تأتي هذه الدراسة للوقوف على أبرز المعوقات التي تواجه طلبة الجامعة عندما قامت الجامعة بتطيق التعلم الالكتروني في رحابها واعتماده باحدى الطرق الرئسة للتعلم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال اطلاع لباحثون على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التَّعلم الالكتروني بمختلف عناصره باعتباره أسلوبا تعليميا جديداً، وأهميته كطريقة فاعلة في تعلم المساقات الجامعية والصعوبات التي تعترضها قدر الإمكان. ونظراً لاحتكاكهم الدائم مع طلبة الجامعة الأردنية وطلبة كلية العلوم التربوية بشكل خاص، لاحظوا الكثير من التحديّات التي تواجه الطلبة ويعانون منها عند استخدام التعلم الالكتروني، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة والتي تتبلور بالسؤال الرئيسي التالي: **ما هي الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني؟**

وينبثق عن السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:

1- هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس؟

2- هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير المهارة الحاسوبية او التكنولوجية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني، وكشف الفروق في ضوء متغيرات الجنس والمهارة الحاسوبية او التكنولوجية في الصعوبات لدى الطلبة، وتقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تذليل هذه الصعوبات لكي يتم التعامل مع التعلم الالكتروني بفاعلية أكبر.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- إلقائها الضوء على أسلوب من أساليب التَّعلم الفاعلة والحديثة والتي يتحمل فيها الطالب مسؤولية تعلمه.

- تُشكل الدراسة إضافة جديدة لمعرفة المعوقات والمشكلات للطلبة الدارسين والمستخدمين لأسلوب التَّعلم الالكتروني.
- توجيه الأنظار لزيادة استخدام هذا الأسلوب ضمن الأساليب المعتمّدة في الجامعة بشكل أكثر فاعلية وتطبيقه من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.
- تُساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين وأصحاب القرار في بذل الجهود والتقليل من المعوقات والصعوبات التي تواجه تطبيق هذا الأسلوب وإيجاد المناخ التعليمي المناسب.

حدود الدراسة

حُددت الدراسة ببعديها الزماني والمكاني كما يلي:

1. البعد المكاني: اقتصرت الدراسة على طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، مما قد يحد من إمكانية تعميم نتائج الدراسة.
2. البعد الزماني: تمّ تطبيق الدراسة خلال الفصل الاول من العام الدراسي 2017/2016
3. أن الأداة التي استخدمت في الدراسة كانت من إعداد لباحثون لذلك فإن صدق النتائج التي تمّخّضت عن الدراسة اعتمدت على مدى صدق الأداة وثباتها.

التعريفات الإجرائية

- **الصعوبات:** هي التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة الدارسين في كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية خلال تعلمهم من خلال التعلم الالكتروني.
- **التعلم الالكتروني:** هو نظام تفاعلي يعتمد على بيئة الكترونية متكاملة، ويستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها، بواسطة الشبكات الإلكترونية، وبالاعتماد على البرامج والتطبيقات، التي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصورة والصوت، وتقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط الى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة.

فوائد استخدام الحاسوب التعليمي في تحقيق التَّعلم الالكتروني

ونظراً لما يُقدمه الحاسوب من دور كبير في تطوير العملية التعليمية وخصوصاً بالنسبة للمتعلم كما تمّ ذكره سابقاً قام الباحثون أمثال جامع (1999) والقلا والاحمد وأبو عمشة (2005) إلى بيان أهمية استخدام الحاسوب في التَّعلم الالكتروني في إمكانية تطبيق تفريد التعليم في المدارس، واستخدام الحاسوب في التربية جعل هدف تفريد التعليم في المدارس والفصول ذات الأعداد الكبيرة أمراً ممكناً بعد أن كان حلماً بعيد المنال لما يتطلبه من إمكانات كبيرة سواء في الخبرات التعليمية أو وجود المعلمين المؤهلين تأهيلاً جيداً، والمساعدة في التغلب على نقص المعلمين اللازمين لتعليم الأعداد المتزايدة من التلاميذ الذين تزيد أعدادهم عاماً بعد عام، كما يقلل من حدة مشكلة ضعف المعلمين سواء في إعدادهم الأكاديمي أو التربوي، ذلك أن تصميم برامج الحاسوب يتمّ بواسطة خبراء ذوي كفاءة عالية سواء في الحاسوب أو المجال التربوي، ويغير لأدوار التي يقوم بها المعلم، فقد أتاح استخدام الحاسوب في التعليم الفرص لقيام المعلم بأدوار جديدة غير الشرح والتلقين منها التشخيص والتقويم وإعداد البنية التعليمية، وان استخدام الحاسوب يهيئ بيئة تعليمية تقلل بدرجة كبيرة من عمليات التشتت وعدم الانتباه التي كثيراً ما تحدث أثناء استخدام الأساليب التقليدية في التدريس.

التعلم الإلكتروني:

عرف خان (2005) التعلم الإلكتروني بأنه "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقا بشكل جيد، وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة" وعرفه إسماعيل (2009) بأنه:" أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية و تجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمدا على الاتصالات المتعددة الاتجاهات، و تقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين و هيئة التدريس و الخبرات و البرمجيات في أي وقت و أي مكان".

مميزات التعلم الإلكتروني:

يمتاز التعلم الالكتروني بكثير من الامتيازات التي جعلته استراتيجية تحاول معظم الانظمة التربوية تطبيقها وقد اجمع العلماء على هذه الميزات مثل. (الموسى، 1429هـ؛ المحيسن، 2002؛ سالم ،2004؛ عتمان وعوض، 2007؛ اسماعيل ،2009) حيث بينوا ان من اهم مميزات التعلم الالكتروني انه يزيد الفاعلية في دور الطالب أثناء عملية التعلم ويجعله ذو دور أساسي في هذه العملية وليس ثانوياً. كما انه ينمي لدى الطالب مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر وكذا البحث عن المعرفة، ويسهم في توفير جو من الخصوصية للطالب يتيح له فرصة التعلم وفقاً لقدراته دون الخوف من الحرج من الأقران، كما يوفر فرصة التواصل المستمر بين الطالب والمنهج طوال الوقت، وكذلك يوفر كثير من أوقات الطلاب التي تستهلك في الانتقال من البيت إلى قاعة الدراسة أو بين القاعات، ويتيح التعلم الالكتروني إمكانية التواصل بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين أساتذتهم، من خلال قنوات مختلفة، والتعليم الإلكتروني يجعل التعلم أكثر جاذبية وإثارة للطالب، ويتيح التعلم الإلكتروني إمكانية إيصال المعرفة من خلال وسائط مختلفة مرئية أو مسموعة أو مقروءة، ومن خلاله يمكن ان نعلم عددٍ أكبر من الطلاب، ويسهم في تبادل الخبرات ووجهات النظر المختلفة بين الطلاب، ويسهم في تساوي الفرص في عملية التعلم والمناقشة وإبداء الآراء، ويتيح التعلم دون التزام بالحضور الفعلي وما يكتنفه من صعوبة لبعض الطلاب، وفي التعلم الالكترونية سهولة وتعدد طرق تقييم تطور تعلم الطالب، ويسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم، ويعطي الحرية والجرأة للطالب في التعبير عن نفسه، ويعتبر رافدًا كبيرًا للتعليم المعتاد، ويناسب هذا النوع من التعليم الكبار غير المتفرغين الذين ارتبطوا بوظائف وأعمال وطبيعة أعمالهم لا تمكنهم من الحضور المباشر لصفوف الدراسة، ويسهم في التوفير و الفعالية للمال و الوقت كما أنه يتعدى حدود المكان، كما يقوم على إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي يتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق ومستجدات الفكر التربوي.

يتضح للباحث ان الباحثين اجمعوا ان التعلم الالكتروني يسهم بشكل كبير على جعل الطالب هو محور العملية التعليمية واعتماده على ذاته بشكل أكبر من كونه متلقي .

سلبيات التعليم الإلكتروني:

ومع الايجابيات الكثير للتعلم الالكتروني الا ان بعض الباحثين اظهروا مجموعة من النقاط تكون سلبيات لهذا النوع من التعلم حيث بين كلاً من الشريف (2004) و سالم (2004) و إسماعيل (2009) هذه السلبيات انه قد يؤدي إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم، ويركز بشكل كبير على الجانب المعرفي أكثر من الجوانب الأخرى المهارية والوجدانية، وقد ينمي الانطوائية لدي الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي، وصعوبة ممارسة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية في التعليم الإلكتروني، ويحتاج إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وشبكات اتصال، وصعوبة تطبيق أساليب التقويم، ويتطلب التدريب المكثف للمتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة، وكذلك ترتفع تكلفة التعليم الإلكتروني وخاصة في المراحل الأولية لتطبيقه، وهنالك نظرة بعض المجتمعات في بعض الدول إلى أن خريج التعليم الإلكتروني أقل كفاءة من خريجي نظام التعليم التقليدي.

الدراسات السابقة

حظي موضوع التَّعلم الالكتروني وخاصة من حيث استخدام التكنولوجيا الحديثة بأهمية خاصة ولازال محور الاهتمّام والتطوّر حيث ركز الباحثون والتربويون في هذا المجال على تناول الموضوع بأكثر من جانب ومحور ومن الدراسات ذات الصلة بالموضوع ما يلي:

دراسة إسمان وألتيناي (Isman & Altenay،2005) وهدفت التعرف على معوقات الاتصال التي تواجه الطلبة والهيئة التدريسية في جامعة حوض المتوسط في تركيا أثناء تطبيق مساقات التَّعلم عن بعد، وقد أجريا الدراسة على عينة من (57) طالباً و(117) مدرساً، استخدما فيها استبانة من (42) فقرة للطلبة، واستبانة أخرى من (43) فقرة للمدرسين، وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف في وجهات النظر بين كل من الطلبة والمدرسين حول صعوبات الاتصال أثناء تطبيق برامج التَّعلم عن بعد، حيث رأى المدرسون أن الصعوبات كانت تتمّثل في عدم القدرة على التعزيز بالشكل المطلوب بالإضافة للمعوقات التكنولوجية، أما رأي الطلبة بأن الصعوبات كانت في عدم القدرة على إعطاء ردود الفعل غير اللفظية عند اختلاف لغة المتصلين.

وفي دراسة عيسان والعاني (2007) حيث سعت الدراسة إلى بيان واقع التَّعلم الإلكتروني في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، حيث قامت الدراسة على دراسة إيجابيات وسلبيات التَّعلم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة في الكلية، وتأثرها بمتغيرات الجنس، والتخصص،

ومستوى السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ودرجة المعرفة باستخدام الحاسوب، ودراسة مقررات بطريقة التَّعلم الإلكتروني، ومعدل عدد ساعات استخدام الإنترنت/أسبوعيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (165) طالباً وطالبة الذين يدرسون مقررات دراسية بطريقة التَّعلم الإلكتروني بكلية التربية. وقد قام لباحثون على استخدام استبانة مكونة من (46) فقرة لجمع البيانات وكانت الفقرات تعبر عن إيجابيات وسلبيات التَّعلم الإلكتروني في الكلية. وقد أظهرت النتائج أهم الإيجابيات للتعلم الإلكتروني هو قدرته على تفعيل "التَّعلم التعاوني" بين الطلاب وكذلك انه يقرب الفجوة بين الطالب والمدرس، وبين الطالب والطالب، وكذلك أنه يمنح الطالب الحرية في عرض أفكاره والفرص الكافية لإظهار قدراته وإمكاناته من خلال المشاركة الطلابية والحوارات والمناقشات العلمية المستمّرة، ويساعده على تطوير مهارة استخدام الحاسوب، وأظهرت الدراسة أهم السلبيات فكانت عدم توفر أجهزة حاسوب كافية في الكلية وكذلك صعوبة الوصول إلى موقع الجامعة من المناطق البعيدة في السلطنة. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على محور السلبيات وبين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس وكان لصالح الإناث. أما نتائج متغير مقرر دراسي بطريقة التَّعلم الإلكتروني فكانت النتائج لصالح ممن لم يسبق له أن درس بطريقة التَّعلم الإلكترون، أما متغير التخصص فكان طلبة العلوم الإنسانية يُستخدمون التَّعلم الإلكتروني أكثر من طلبة العلوم الطبيعية، أما متغيرات المعدل التراكمي ومعدل استخدام الانترنت ومكان السكن ودرجة المعرفة باستخدام الحاسوب فلم تكن دالة إحصائيا.

دراسة كيلر (Keller،2008) والتي اجريت بجامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية حيث سعت الدراسة إلى دراسة طرق التَّعلم التي تستخدم التكنولوجيا ليتمّ حصرها ومعرفة إجاباتها وقد استخلص الباحث أن التعلم الإلكتروني ليس الطريقة الوحيدة من طرق التعليم التي يتمّ استخدم التكنولوجيا فيه بل هنالك طرق أخرى مثل التعليم المبرمج والتعليم المباشر (Online) والتعليم من خلال الموبايل (M-learning) وقد بين الباحث أن عملية استخدام التكنولوجيا في التعليم بتزايد نظراً للتطوّر التكنولوجي الموجود حالياً وقد أوصى الباحث إلى ضرورة الوقوف على كل نوع من هذه الأنواع ودراسته بشكل مستقل وذلك لتحديد ايجابياته وسلبياته ومدى فاعليته في العملية التعليمية.

كما أجرت بوكنان (2010)، دراسة هدفت الوقوف على درجة استخدام طلبة الدّراسات العليا في الجامعة الأردنية للمكتبة الإلكترونية. بالإضافة للتّعرف على اتجاهاتهم نحو التّعلم

الإلكتروني، وقد اجريت الدّراسة على عيّنة من مكونة من 924 طالباً من طلبة الدّراسات العليا في العام الجامعي 2010/2009 وقد توصّلت الباحثة إلى أن درجة استخدام المكتبة الإلكترونية كان متوسطاً، وأظهرت الدّراسة أنّ استخدام طلبة الكليات العلميّة للمكتبة الإلكترونية أكثر من طلبة الكليات الإنسانية، وأن نسبة الذكور أعلى من الإناث في استخدامها وبيّنت الدّراسة بأن هنالك قصور لدى الجامعة في توفير ورشات عمل تدريبية للطلبة لكيفية التّعامل مع المكتبة الالكترونية. وقد أوصت الباحثة إلى ضرورة رفع مستوى الخدمات الإرشادية، ورفع كفاءة البنّية التّحتية.

دراسة كيم وفريك (Kim & Frick،2011) وهدفت الدراسة الى معرفة العوامل التي تثير دافعية الطلبة في التعلّم المباشر الذاتي، ومعرفة مستوى الدافعية لدى المتعلّم وكيف يتغير هذا المستوى خلال المساقات وتحديد العوامل المرتبطة بتغير الدافعية لديهم. حيث أجريت الدراسة على 368 طالبا من طلبة الجامعات في كوريا الجنوبية، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك أربعة عوامل أساسية تؤثر في دافعية المتعلّم هي: الاهتمّام، وإدراك أهمية التعلّم، والثقة بالنفس والرضا وارتباط هذه العوامل بشكل جيد مع التعلّم الذاتي المباشر سيمكن المتعلّم من تحقيق أهداف التعلّم بنجاح، كما بينت نتائج الدراسة أن دافعية الطلبة تزداد لديهم وكذلك الرضا في التعلم الذاتي المباشر عندما يكون المحتوى ذا علاقة بحياة المتعلّم، وأيضاً سهولة تعامل الطالب مع التكنولوجيا ورغبته في التعلّم الذاتي المستمّر وإيمانه بأنه حق له وكذلك تقديم التعزيز والدعم في بداية المادة التعليمية وخلالها.

في دراسة مراد (2014) هدفت التعرف إلى مدى معرفة معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك ببطبيقات والبرمجيات الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومدى تطبيقها وتوظيفها في التدريس وما هي العوائق التي تعيق استخدامها، حيث اعد الباحث اداة الدراسة وتطبقها بعد التاكد من صحتها وثباتها على 101 من معلمي ومعلمات لواء الشوبك في الاردن، وبعد تطبيق الاختبرات الاحصائية المناسبة توصل الباحث الى ان المعلمين يستخدمون تطبيقات وبرمجيات مختلفة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لكن عملية توظيفها في التدريس كان متدنياً، حيث تبين له ان عدم تتوافر التجهيزات والبنية التحية اللازمة، وضعف التدريب على كيفية توظيفها كانت من ابرز معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التدريس.

وأجرى جون وديفد والكس (John, David, Alex, 2015) دراسة هدفت الوقوف إلى المشاكل والمعوقات التي تواجه الجامعات الحكومية الكينية في تطبيق التعلم الالكتروني، وللوقوف على هذه الصعوبات قام الباحثون بعمل دراسة مسحية على عينة مكونة من 148 موظفا من موظفي ثلاث جامعات حكومية. وقد استخدم الباحثون أسلوب المقابلة والمشاهدة، وقد تم توزيع استبانة قاموا على إعدادها، بالإضافة إلى تحليل الوثائق الخاصة بالتّعلم الالكتروني لهذه الجامعات. وقد توصل الباحثون إلى أنّ هنالك مشاكل عديدة تواجه الجامعات، ومنها ضعف البنّية التّحية المطلوبة للتَّعلم الإلكتروني في الجامعات الحكومية، وكذلك ارتفاع الكلفة الماديّة للتّعلم الإلكتروني، وتردي خدمة الإنترنت، وضعف تزويد الإنترنت في البلاد من قبل الشّركات المزودة بالخدمة، بالإضافة إلى افتقار أعضاء هيئة التدريس إلى المهارات اللازمة لإعداد المحتوى الخاص بالتعلم الإلكتروني وإلى اساليب التدريس الخاصة بالتعلم الالكتروني، وقد توصل الباحثون إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تطوير قيام الجامعات بتخصيص ميزانية خاصة بالتّعلم الإلكتروني وتطوير البنّية التّحتية، وإخضاع أعضاء هيئة التّدريس لمجموعةٍ من الدّورات التّدريبية، وضرورة تحفيزهم مالياّ أو ربط تجهيز المحتوى والتّعامل مع التّعلم الإلكتروني بالتّرقية، وعلى الحكومة الكينية زيادة قوة الإنترنت في الدّولة، وضرورة إلزام الطّلبة خلال السنة الأولى بمواد تُكسبهم مهارات التّعامل مع تكنولوجيا المعلومات والإتصال.

وفي دراسة الضفيري (2015) هدفت الدراسة التعرف إلى درجة وعي طلبة الدراسات العليا في برنامج تكنولوجيا التعليم للتعلم الذاتي في تعلم البرمجيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم واثر كل من متغير الجنس والعمر ومكان العمل والدرجة العلمية الاولى (بكالوريوس)، والمهارة الحاسوبية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع استبانة قام بتطويرها على 227 طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية من مستوى الماجستير، وقد توصل الباحث الى ان درجة الوعي لدى الطلبة كانت مرتفعة وان درجة الصعوبة في استخدام التعلم الذاتي ايضاً كانت مررتفعة وكانت اهم الصعوبات التي تواجه الطلبة ضعف اللغة الانجليزية وطبيعة دوام المختبرات الذي لا يخدم التعلم الذاتي وقلة الوعي باهمية التعلم الذاتي وعدم توفر قاعات تدريسية خاصة لاستخدام التعلم الذاتي وعدم توفر مختصين لتجهيز متطلبات التعلم الذاتي وبينت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لكافة متغيرات الدراسة.

كما أجرت لموشى (2016)، دراسة نظرية في الادب هدفت إلى التعرّف إلى آليات تفعيل نظام التّعلم الإلكتروني بالجامعات، بما يؤدي إلى رفع مستوى آدائها، لمواكبة التغيرات في ظل تكنولوجيا المعلومات، وكذلك الوقوف على أهم التّحديات التي أوجدتها تكنولوجيا المعلومات للمنظومة التّعليمية الجامعية، والتّعرف على مراحل نظام التّعلم الإلكتروني، ومتطلبات تفعيله في الجامعة، وماهي الإستراتيجيات التي يمكن اعتمادها للجامعات. وقد توصلت الباحثة إلى انَّ أهم التّحديات صعوبةُ مواكبةِ التطورات المتسارعة في مجال التّكنولوجيا، والتّغير في المفاهيم التّربوية، والتّغيير في دور عضو هيئة التدريس والتّحدي الذي يواجهه في مواكبة الأساتذة في الدول الأخرى وخصوصاً العالمية منها، وكذلك الأمر بالنسبة للطّالب فلم يَعُد دوره متلقي وإنما باحث عن المعرفة. ومن أهم التّحديات للدول النّامية هو:- أنّ الدّول النّامية مُستهلِكة للتكنولوجيا وليست منتجة لها، وقد بيّنت الدّراسة أنّ أهم مزايا التّعلم الإلكتروني في الجامعية تتمثل في تمكين الطّالب من توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بفاعليّة، وكذلك تنمية القدرات العقلية والإبداعية دعماً للتفوق والتّميز، وتعزيز القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات العقلانية، وتنمية القدرة على الفهم والتّفكير والتّحليل والاستنباط والربط، وتنمية القدرة على العلم المستمر واكتساب المعرفة وتوظيفها وإنتاجها وتبادلها، وتنمية القدرة على البحث والإكتشاف والإبتكار، وأخيراً تعزيز القدرة على إحداث التّغيير والتّطوير. وقد استعرضت الباحثة الإستراتيجات التي يمكن إستخدامها للتعلم الإلكتروني لرفع أداء الجامعات وبيّنت أنّ من أهم الاستراتجيات واكثرها فاعلية في التّعليم الجامعي هي استراتيجية المشروعات القائمة على التّعلم الإلكتروني نظراً لإمكانية توظيفها.

وفي دراسة المزين (2016) هدفت الدراسة التعرف على اهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، وسبل الحد منها في ضوء متغيرات نوع التعليم (تقليدي، مفتوح) والجنس والكلية والتخصص، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد استعان باستبانة من اعداده تم توزيعها على عينة الدراسة والبلغ عددهم 281 طالب وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية وقد توصل الباحث ان من اهم المعوقات كانت انشغال الكلبة بمواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني ومن ثم كبر حجم المنهاج وميل اعضاء هيئة التدريس الى التعليم التلقيدي وقلة التجهيزات الفنية والاجهزة وعدم تعاون الجامعات وتبادل الخبرات فيما بينهم وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير نوع

التعليم زكانت لصالح التعليم المفتوح، وعدم وجود دلالة احصائية للمتغيرات الجنس والكلية والتخصص.

في دراسة ايراسموس، نيدو، وجوبيرت (Erasmus, Naidoo, and Joubert) (2017) حيث هدفت هذه الدراسة لاستقصاء اراء كبار المدراء التنفيذيين في بعض مؤسسات التعليم العالي في جنوب افريقيا والتي تعتمد على التعلم المفتوح عن بعد في تدريسها لدور اسلوب التعليم عن بعد في دعم وتطوير المواهب، وقد استخدم الباحثون اسلوب المقابلة كاداة لجمع المعلومات حيث تم مقابلة 11 مدير مناصل 26 مدير في هذه المؤسسات، وقد توصل الباحثون ان السياسات والاستراتيجيات المتبعة لا تساعد المؤسسات في تقديم الدعم وتبني الموهوبين، على الرغم من ان الانظمة المستخدمة في التعلم عن بعد تساعد على استيعاب الموهوبين لكن عدم وجود وضعف السياسات المتبعة في الانظمة التعليمية لا تساعد على ذلك.

في دراسة الاريوس- هويوس، استيفيز-ايريس، بيريز-ساناغستين، كلوس، فرناندیز-باناديرو (Alario-Hoyos & Estévez-Ayres & Pérez-Sanagustín & Kloos & Fernández-Panadero) (2017) هدفت الدراسة للتعرف على دافعية المتعلمين باستخدام التعلم الالكتروني باستخدام المساقات الجماعية الالكترونية مفتوحة المصدر (MOOC) حيث اجريت الدراسة على 160 بلد بعينة من ستة آلاف وثلاثمائة وخمسة وثلاثون متدرباً حيث استعان الباحثون باستبيان (MSLQ) وتم تحديد الدارسين بمساق الجافا، وقد توصل الباحثون بان دافعية المتعلمين كانت عالية وان المتعلمين استفادوا بشكل كبير من المساقات ومن الخدمات التي يقدمها النظام.

التعقيب على الدراسات السابقة

يُلاحظ من عرض الدراسات السابقة أنها ناقشت أكثر من محور من محاور موضوع التعلم الالكتروني، حيث ركزت العديد من الدراسات على تصميم وتنظيم البرامج المحوسبة في التعليم ومدى فاعلية هذه البرامج وأهميتها ومدى استخدام التكنولوجيا الحديثة بالتعليم، في حين ناقشت العديد من الدراسات المعوقات والصعوبات والتحديات التي تواجه التعلّم عبر التكنولوجيا الحديثة وعبر استخدام الانترنت وأهمية هذا التعلّم، كما ألقت الدراسات الضوء على الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات في استخدام التعلم الالكتروني، وتتقاطع هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عرضها للصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات عند استخدام التعلم الالكتروني مثل دراسة

قالوشا واسمان والنبتاي ومراد وعيسان والعاني والاريوس– هويوس واخرون وايراسموس واخرون وتمتاز هذه الدراسة في تطرقها لمتغيرات لم يتطرق لها الباحثون حسب علم لباحثون كما تمتاز بالوقوف على الصعوبات التي تواجه طلبة لم يتم البحث عنها أو الحديث فيها سواء من حيث التخصص أو من حيث نوع التعلم والجامعة.

الطريقة والإجراءات

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتسق مع أهدافها والمناسب لمشكلة الدراسة، وكون هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية فإن هذه المنهجية تعتبر مناسبة لطبيعتها. بهدف التعرف على الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي مادة الحاسوب، إذ قام لباحثون برصد متغيرات الدراسة كما هي على أرض الواقع، وعلاقة هذه المتغيرات بعضها ببعض.

منهجية الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، المتسق مع أهدافها والمناسب لمشكلة الدراسة ولطبيعتها. بهدف وصف الخصائص النوعية للطلبة في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجههم في ذلك. وفي إطار هذا المنهج لجأ لباحثون إلى أسلوب المسح لجميع أفراد الدراسة.

أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2016، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة بنسبة (8%) من المجتمع، من مجتمع الدراسة والبالغ عدده (1772) طالب وطالبة ويبين الجدول رقم (1) توزيع افراد الدراسة من حيث المتغيرات الشخصية.

جدول (1)

افراد الدراسة من حيث المتغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	65	43.3
	أنثى	85	56.7
	المجموع	150	100
المهارة الحاسوبية او التكنولوجية	مرتفعة	81	54
	متوسطة	48	32
	منخفضة	21	14
	المجموع	150	100

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة خاصة لقياس الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني، وذلك بالرجوع إلى الدراسات والأدب النظري السابق في المجال نفسه. وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (21) فقرة، وتمّ تصميم الاستبانة وفق مقياس (ليكرت الخماسي) بحيث اخذت الإجابات على هذه الفقرات التدرج (موافق بشدة، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوي للأداة (الاستبانة) عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من التربويين والمختصين للتأكد من الهدف التي وضعت من أجله والمراد قياسه.

ثبات الأداة

تمّ التأكد من ثبات الاداة بحساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وكانت قيمة الاتساق الداخلي درجته عالية حيث بلغت (0.88) وتعد هذه القيم مناسبة ومقبولة لأغراض هذه الدراسة وتُشير إلى قيم ثبات مناسبة (الحوامدة، 2011) و(العجرمي، 2013).

متغيرات الدراسة

تُعتبر هذه الدراسة وصفية حيث يمكن النظر إلى العناصر الآتية كمتغيرات لسهولة وصف وتفسير النتائج وهي نوعان هما:

أ-المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- المهارة الحاسوبية او التكنولوجية ولها ثلاثة مستويات: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

ب-المتغيرات التابعة: وتضمنت الدراسة متغيراً تابعاً وتمّثل باستجابة أفراد الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة)، والتي تبين الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم للتعلم الالكتروني.

المعالجة الإحصائية

لتحليل استجابات افراد عينة الدراسة تم استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك باستخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي، بالإضافة الى المقارنات البعدية (اختبار شيفيه).

للحصول على تقديرات ثلاثية للأوساط الحسابية تم قسمة مدى الفئات (5-1) =4 على عدد الفئات الجديدة (3) (منخفض، ومتوسط، ومرتفع)، فزكان التوزيع كالآتي يكون درجة الصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم منخفضة من (1-2.33)، ومن (2.34-3.67) تدل على درجة صعوبة متوسطة، ومن (3.68-5.00) تدل على درجة صعوبة مرتفعة؛ حيث تم الرجوع إلى عدة دراسات وسؤال المختصين، وبالتالي تم اعتماد المعيار المبين أعلاه للحكم على درجة الصعوبة.

نتائج الدراسة

سيتم عرض النتائج كالآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي والذي ينص على: "ما الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني؟"

وللإجابة على هذا التساؤل فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والجدول رقم (2) يبين ذلك:

الجدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام التعلم الالكتروني مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1.	قلة الوعي بأهمية التعلّم الالكتروني	4.24	0.917	84.80	مرتفع	1
2.	قلة الإمكانيات المادية لتمّويل متطلبات التعلّم الالكتروني	4.23	0.970	84.53	مرتفع	2
3.	عدم توفر مختصين لتجهيز متطلبات التعلّم الالكتروني	4.02	0.959	80.40	مرتفع	3
4.	عدم جاهزية المختبرات الحاسوبية لأسلوب للتعلم الالكتروني	3.99	1.003	79.73	مرتفع	4
5.	ضعف مهارات اللغة الانجليزية	3.98	0.916	79.60	مرتفع	5
6.	النظام الجامعي لا يشجع على استخدام التعلّم الالكتروني	3.97	0.976	79.47	مرتفع	6
7.	قلة المواد التي تدرس وفق أسلوب التعلّم الالكتروني	.3.96	0.982	79.20	مرتفع	7
8.	عدم توفر قاعات تدريسية خاصة لاستخدام التعلّم الالكتروني	.3.95	1.064	79.07	مرتفع	8
9.	عدم توفر خدمة الانترنت لدى في المنزل	.3.95	0.936	79.07	مرتفع	9
10.	قلة الخبرة الأكاديمية في تطبيق التعلّم الالكتروني	.3.95	0.975	78.93	مرتفع	10
11.	عدم المعرفة بتقنيات التعلّم الالكتروني	.3.95	0.918	78.93	مرتفع	11

12.	ضعف المهارات في استخدام الحاسوب والانترنت	.3.93	0.967	78.67	مرتفع	12
13.	طبيعة دوام المختبرات لا تخدم عملية التعلّم الالكتروني	.3.93	0.977	78.53	مرتفع	13
14.	عدم وعي أعضاء هيئة التدريس بأسلوب التعلّم الالكتروني	3.89	0.970	77.87	مرتفع	14
15.	كثرة الأعباء المالية لاستخدام تقنية التعلّم الالكتروني	3.89	0.991	77.87	مرتفع	15
16.	صعوبة المناهج التي تدرس ضمن أسلوب التعلّم الالكتروني	3.89	0.980	77.73	مرتفع	16
17.	قلة الأنشطة التعلّمية الداعمة لتوظيف التعلّم الالكتروني	3.87	1.051	77.47	مرتفع	17
18.	عدم تعاون المدرسين في إيضاح المنهاج الدراسي	3.87	1.032	77.47	مرتفع	18
19.	عدم توفر الأدوات المناسبة لتطبيق أسلوب التعلّم الالكتروني	3.85	0.944	77.07	مرتفع	19
20.	الفترة الزمنية للمنهاج غير كافية لتطبيق التعلّم الالكتروني	3.85	1.019	77.07	مرتفع	20
21.	قلة استخدام التعلّم الالكتروني	3.82	0.890	76.40	مرتفع	21
.22	**الدرجة الكلية**	**3.95**	**0.973**	**79.04**	**مرتفع**	

يُلاحظ من الجدول رقم (2) أن مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام التعلّم الالكتروني كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.95) بأهمية نسبية (79.04)، وجاء مستوى فقرات الاداة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.82–4.24)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة رقم (21) وهي " قلة الوعي بأهمية التعلّم الالكتروني" بمتوسط حسابي (4.24) وبأهمية نسبية (84.80)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) وهي" قلة استخدام التعلّم الالكتروني " بمتوسط حسابي (3.82) وبأهمية نسبية (76.40).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الاول والذي ينص على "هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس؟"

تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الصعوبات قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس، والجدول رقم (3) يبين النتائج.

الجدول رقم (3)

نتائج إختبار "ت" للفروق بين متوسطات الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	**الجنس**	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الصعوبات	ذكر	65	3.967	0.678	**0.235**	**0.575**
	أنثى	85	3.941	0.689		

تُشير النتائج في الجدول رقم (3) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس وذلك استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.235) بمستوى دلالة (0.575) حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (0.05) والفروق الظاهرية قد تكون بمحض الصدفة او وجود عوامل اخرى لم يتم دراستها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على "هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير المهارة الحاسوبية او التكنولوجية؟"

تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للاستجابات أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير المهارة الحاسوبية او التكنولوجية، والجدول رقم (4) يبين النتائج.

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تبعاً لمتغير المهارة الحاسوبية او التكنولوجية

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصعوبات	مرتفعة	81	3.91	0.674
	متوسطة	48	4.18	0.438
	منخفضة	21	3.95	0.950

يُلاحظ من الجدول رقم (4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير المهارة الحاسوبية او التكنولوجية، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تمّ تطبيق س والجدول رقم (5) يبين ذلك:

الجدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير المهارة الحاسوبية او التكنولوجية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصعوبات	بين المجموعات	5.472	2	2.736	6.337	0.002
	داخل المجموعات	63.465	147	0.432		
	الكلي	68.936	149			

تُشير النتائج في الجدول رقم (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير المهارة الحاسوبية او التكنولوجية وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (6.337) بمستوى دلالة (0.002) حيث تعد هذه القيم دالة إحصائياً.

ومن أجل التعرف بين أيّ من المهارات الحاسوبية او التكنولوجية التي تُقع الفروق، تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية، والجدول (6) يبين نتائج ذلك:

الجدول رقم (6)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للصعوبات قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير المهارة الحاسوبية او التكنولوجية

	الممارسات التدريسية الصفية	المتوسط الحسابي	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
المهارة الحاسوبية او التكنولوجية	مرتفعة	3.91			0.162
	متوسطة	4.18	0.067		
	منخفضة	3.95		*0.003	

*** القيمة الحرجة لشافيه 37.130**

يتضح من الجدول (6) ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير المهارة الحاسوبية ولصالح ذوي الخبرة المتوسطة بمتوسط حسابي يساوي (4.18) مقارنة مع اصحاب الخبرة المنخفضة ذات المتوسط حسابي (3.95).

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة للتعرف على الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني وما مدى تاثيرها بمتغيري الجنس والمهارة الحاسوبية او التكنولوجية. وسيتم مناقشة النتائج حسب الاسئلة:

أولاً السؤال الرئيسي: ما الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني؟

يتضح ان مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام التعلّم الالكتروني كان مرتفع، وجاء مستوى فقرات الاداة بشكل كامل مرتفعة، حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة " قلة الوعي بأهمية التعلّم الالكتروني" وتلتها "قلة الامكانيات المادية لتمويل متطلبات التعلم الالكتروني ومن ثم عدم توفر مختصين لتجهيز متطلبات التعلم الالكتروني، وجاءت في الرتبة الأخيرة قلة استخدام التعلّم الالكتروني، وبذلك تتفق الدراسة مع دراسات مثل دراسة مراد (2014)، ودراسة جون وديفد والكس (2015) ودراسة الضفيري (2015)، ودراسة لموشى (2016) ويعزو لباحثون هذه النتيجة لتقصير الجامعة في تقديم دورات وورش عمل تبين للطلبة اهمية ومدى فاعلية التعلم الالكتروني وخصوصاً لطلبة سنة اولى، حيث يلاحظ لباحثون ان قلة الوعي في اهمية التعلم الالكتروني هي ظاهرة مجتمعية وذلك لعدم وجود تعليمات وتشريعات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تساهم في رفع ثقة المجتمع المحلي بهذا الاسلوب حيث دخلت التشريعات حيز التنفيذ في الوزارة عام 2015 ومن هنا يجد لباحثون ان النتائج جائت منطقية كون التعلم الالكتروني حديث العهد في الاردن.

ثانياً النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الاول والذي نص على "هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس؟"

بينت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تكون الدراسة تتفق مع الدراسات مثل دراسة الضفيري (2015) ودراسة المزين (2016) ويعزو لباحثون ذلك كون الطلبة بمختلف جنسهم يخضعون الى نفس مستوى التعليم في كافة المراحل وكون صقف الحرية والمساواة مفتوح في الاردن الامر الذي يجعل الاناث لهم نصيب متساوي في الحياة مع الذكور والصعوبات مشتركة بغض النظر عن الجنس.

ثالثاً النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على "هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي قد تحول دون استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية للتعلم الالكتروني تعزى لمتغير المهارة الحاسوبية او التكنولوجية؟"

بينت الدراسة ان هنالك دلالة احصائية لمتغير المهارة الحاسوبية او التكنولوجية وكانت لصالح اصحاب المهارة المتوسطة وبذلك تكون الدراسة تتفق مع الدراسات مثل دراسة جون وديفد والكس (2015) والضفيري (2015) واذ يعزو لباحثون ذلك كون اصحاب الخبرة الضعيفة يحاولون عدم الخوض تجربة التعلم الالكتروني اصلاً وبذلك لا يشعرون بالصعوبات واصحاب الخبرة المرتفعة خبرتهم لعبت دور في تذليل الصعوبات لديهم

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون:

1- تخصيص ادارة الجامعة وحدة خاصة في الجامعة تكون معنية بالتعلم الالكتروني ويقع على عاتق هذه الوحدة تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة

2- عمل دورات وورشات عمل للطلبة وللمجتمع المحلي لبيان اهمية ودور التعلم الالكتروني لرفع نسبة الوعي لديهم حول التعلم الالكتروني

3- توفير البيئة المناسبة والداعمة وإثرائها لهذا النوع من التعلّم في الجامعات الحكومية والخاصة وكليات المجتمع.

4- تأمين الأدوات التعليمية والوسائل والقاعات المناسبة لممارسة التعلّم الالكتروني، وذلك في حيز الجامعة والكليات القائمة بممارسة هذا النوع.

5- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول التعلّم الالكتروني وأسس ممارسته والعوامل المساندة له، من قبل الباحثين والدارسين والمهتمين.

6- العمل على تفعيل مهارات اللغة الانجليزية في البيئة الجامعية من الناحية الأكاديمية والتدريبية.

7- تحسين الأنظمة والتشريعات الخاصة بعمل المختبرات والقاعات الدراسية ودوامها لتفعيل هذا النوع من التعلم وتجهيزها بأحدث الوسائل والتقنيات التكنولوجية.

8- العمل على توفير المتخصصين من ذوي الخبرة والمهارة لمساعدة الطلبة على ممارسة هذا النوع من التعلم وتوفير متطلباته.

المراجع العربية:

إسماعيل، الغريب (2009)، **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**، القاهرة: عالم الكتب.

بوكنان، وفاء (2010)، **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية للمكتبات الإلكترونية واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.

الحوامدة، محمد (2011)، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة جامعة دمشق**، دمشق، المجلد 27 العدد الأول، ص 803:831.

الجابري، نهيل، (2012)، مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة وارتباطه بدافعيتهم نحو التعلّم الإلكتروني، **مجلة آداب الفراهيدي**، تكريت، العراق، 459–492.

جامع، حسن حسني (1999)، **مذكرات في مصادر التعلّم، مشروع تدريب المعلمين الجدد وغير التربويين**، البنك الدولي / الاتحاد الأوربي القاهرة: مطابع وزارة التربية والتعليم.

خان، بدر (2005)، **استراتيجيات التعلم الإلكتروني**، ترجمة: علي الموسوي وآخرون، سوريا: شعاع للنشر والعلوم.

زيتون، كمال عبد الحميد (2004)، **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات**، ط2، القاهرة، عالم الكتب.

سالم، أحمد (2004) ، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، الرياض: مكتبة الرشد.

السعادات، خليل (2005)، تطبيق المعلمين لأسلوب التعلّم الذَّاتيّ في مراحل التعلّم العام في المملكة العربية السعودية، **ورقة عمل منشورة في اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 578 -601

الشريف، عبد الله (2004)، **مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في جامعة الملك عبد العزيز والصعوبات التي يواجهونها**، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك: إربد.

الضفيري، عبد الله (2015)، **درجة وعي طلبة الدراسات العليا في تخصص تكنولوجيا التعليم لأسلوب التعلم الذاتي في تعلم البرمجيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الاردن

طه، حسين وعمران، محمد (2009)، **أساليب التعلم الذاتي –الإلكتروني –التعاوني: رؤى تربوية معاصرة**، ط،1، القاهرة، دار العلم والإيمان، مصر.

العجرمي، سامح (2013)، فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية eliminate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها، **المنارة**، عمان العدد الثالث، المجلد التاسع، ص 319: 351.

عتمان، الشحات وعوض، أماني (2007)، **المدخل إلى الكمبيوتر التعليمي**. دمياط: مكتبة نانسي.

عربيات، غالب والعضايلة، عدنان (2008)، حقوق الطالب الجامعي وواجباته: جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً، **وقائع المؤتمر الثقافي الثاني–الشباب الجامعي وتحديات الحداثة والتقليد**، المجلد الأول، جامعة الأميرة سمية، عمان، ص 342–355.

عيسان، صالحة والعاني، وجيهة (2007)، واقع التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، **مجلة دراسات**، العلوم التربوية،34، (2)، 341 – 356، الاردن

القلا، فخر الدين والأحمد، أمل وأبوعمشة، عدنان (2005)، **تقنيات التعلّم الذّاتيّ والتعلّم عن بعد**، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

مراد، عوده (2014) واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك – الاردن، **البلقاء للبحوث والدراسات**، المجلد 17، العدد 1، ص 107-138، الاردن، السلط.

المزين، سليمان (2016)، معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح**، المجلد الخامس، العدد العاشر، ص 67 – 102، فلسطين

لموشى، زهية، (2016)، تفعيل نظام التعليم الالكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الحادي عشر: **التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية**، طرابلس، 22-2016/4/24 الجزائر.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (1429هـ)، **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**، الرياض: مكتبة العبيكان.

المحيسن، إبراهيم بن عبدالله (٢٠٠٢ م)، **التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة**. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل. الرياض: جامعة الملك سعود

Alario-Hoyos, Carlos, & Estévez-Ayres, Iria, & Pérez-Sanagustín, Mar, & Kloos, Carlos, & Fernández-Panadero, Carmen (2017). Understanding Learners' Motivation and Learning Strategies in MOOCs, **International Review of Research in Open and Distributed Learning**, 18(3), 119-137.

Erasmus, Barney, & Naidoo, Lynette, & Joubert, Pierre (2017). Talent Management Implementation at an Open Distance E-Learning Higher Educational Institution: The Views of Senior Line Managers, **International Review of Research in Open and Distributed Learning**, 18(3), 83-98.

Galusha ،J. (1998). Barriers to Learning in Distance Education. Retrieved from http:// **www. Nesu.edu/box/NBE/ galusha**

Isman ،A & Altenay ،F. (2005). Communication Barriers: A Study of Eastern Mediterranean University Student's and Teachers' of Online Program and Course، **Turkish Online Journal of Distance Education- TOJDE** ،6(4), 138-160 .

John K., David G., Alex M., (2015). Challenges of Implementing E-learning in Kenya: A Case of Kenyan Public Universities, **International review of research in open and distributed learning,** 16(1), 120-141.

Kim ،K. J. ،& Frick ،T. W. (2011). Changes in student motivation during online learning. **Journal of Educational Computing Research** ، 44(1)، 1-23.

Keller، J. M. (2008). First Principles of Motivation to Learn and E-learning. **Distance Education** 29(2), 175-185.